

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

عنوان الدرس:

التحول في دراسة النظم السياسية من التقليدية إلى السلوكية

أستاذ الدرس: د. لبنى بهولي

الفئة المستهدفة: طلبة السنة الثالثة تنظيم سياسي وإداري

الحجم الساعي: 01 ساعة و 30 دقيقة في الأسبوع

التحول في دراسة النظم السياسية من التقليدية إلى السلوكية:

- 1- عدم رضا الدارسين عن حالة الحقل ورغبتهم في تطويره.
 - 2- انتهاء الظاهرة الاستعمارية مع انهيار الإمبراطوريات الاستعمارية التقليدية.
 - 3- ظهور البلدان الحديثة الاستقلال، وازدياد عدد وحدات النظام الدولي.
 - 4- ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى: في إطار التنافس الأمريكي-السوفيياتي وخشية الولايات المتحدة الأمريكية من انتشار المد الشيوعي إلى الدول المستقلة حديثاً، أرادت أن تجتذب هذه الدول إلى المعسكر الغربي.
- لكن لم تكن لها خبرة كبيرة بهذه المستعمرات إذا ما قورنت ببريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيياتي، الذي كانت له خبرة سابقة في التعامل مع الكثير من هذه البلدان.
- في محاولة منها فهم واقع تلك المجتمعات والتعامل معها، أثارت الحكومة الأمريكية تساؤلاً سعت إلى الإجابة عليه مفاده: إلى أين تتجه البلدان حديثة الاستقلال؟ هل هي بصدد تبني النموذج الرأسمالي الغربي أم بصدد تبني النموذج الاشتراكي واقتصاد التخطيط؟.
- للإجابة على هذا التساؤل قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال بعثات علمية إلى هذه البلدان، وقامت بتمويلها لدراسة أوضاع الدول المستقلة حديثاً.
- الإجابة على السؤال المثار من قبل الولايات المتحدة الأمريكية يعني التنبؤ بمستقبل الدول الحديثة الاستقلال، وعليه كان من الضروري بناء نظريات إمبريقية للتفسير والتنبؤ.
- من أشهر الأساتذة الموفدين: Gabriel Almond- David Easton- Bingham Powell- Sedney Verba- Lucian Pye- Fred Riggs- Samuel Huntington
- قام هؤلاء الباحثين بتطوير مجموعة من الأدوات المنهجية تساعدهم على بناء النظريات، وكان نتيجة ذلك مجموعة من الاقتراحات السلوكية مثل: تحليل النظم- التحليل البنائي الوظيفي...